

غريب الحديث لابن قتيبة

حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَمَسَحَ النَّبِيُّ A سَرَاتِهِ وَذَرَفَ رَأْسَهُ فَسَكَنَ فَقَالَ لِمَا بِهِ أَحْسَنَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ شَكَاهُ إِلَيَّ إِنَّكَ تُدْثِرُهُ وَتُجْرِعُهُ " .

يرويه أسود بن عامر عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر عن النبي A .

حَائِشُ الذَّخْلِ جِمَاعُهُ وَمِثْلُهُ الصَّوَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ " يَطْلُعُ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصَّوَرِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ وَلَا وَاحِدَ بِشَيْءٍ مِنْهَا مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الرَّبِّ مِنْ الْبَقَرِ .

وَالصَّوَارِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مِمَّا لَا وَاحِدَ لَهُ قَالَ الْأَخْطَلُ [مِنْ الْكَامِلِ] ... وَكَأَنَّ طُعْنَ الْحَيِّ حَائِشَ قَرْيَةٍ ... دَانِي الْجَنَّةِ وَطَائِبُ الْأَثْمَارِ

وَالسَّرَّاءُ الظَّهْرُ وَالذَّرِيانُ أَصُولُ الْأُذُنَيْنِ وَكَذَلِكَ الْمَقْدَانُ بِتَشْدِيدِ الذَّالِ وَهُمَا أَوَّلُ مَا يَعْزَقُ مِنَ الْبَعِيرِ وَإِنَّ مَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لَذَفَرِ الْعَرَقِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو وَالذَّرِيانُ مِنَ الذَّفَرِ فَقَالَ